رابط المادة على منصة باحث

سلاسل قلب يتعبد | د.شريف طه يونس

العواقب الحسنة لقلب تعبّد بالمحبة 1 | الحلقة 41 | سلسلة قلب يتعبد بالمحبة |

شريف طه يونس

يقين وثباتا. وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك كوني فاخافك صدقا واهابك. ورجاءك ما يابا ظني وابي ذلك اقدرك الهي قدرك واجل الله تعالى نحمده - 00:00:00

نستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:51

اشهد ان محمدا ورسوله لا زلنا على ضفاف انهار المحبة هذه السلسلة المباركة ان شاء الله قلب يتعبد بالمحبة اللهم انا نسألك حبك من يحبك وكل عمل يقربنا الى حبك - 00:01:05

احنا دايما في كل اه دوراتنا ومحاضراتنا وعدنا آآ نؤمن بمسألة مهمة وهي ان الانسان اذا تعلم اي شيء متعلق بدينه بعيدا عن الوحي الشريف فهو في ضلال وشقاء فاحنا عشان كده لما مسلا بنحب نتناول مسألة نحب نتناولها من الاصلين - 00:01:25

الكتاب والسنة حتى في تناولنا لمسألة مسلا كمسألة المحبة انا كمسلم نفسي ان انا احب ربنا كما ينبغي نفسي اني يعني بعد ما احب ربنا كمان ينبغي ان ربنا يحبني - 00:01:48

انا الطريق لي كده اعرفه منين من القرآن والسنة انما بقى ان مسلا يبقى اطروحات فكرية يا خواطر لبعض الناس بات بعيدا عن الوحي الشريف مهدد بالضلال او الشقاء انتصار القرآن والسنة بيقولوا لنا احبوا الله - 00:02:00

خرجت يعني من كل الايات والاحاديث اللي بتتكلم عن محبة انا ينبغي ان احب الله الكلام ده بقى عشان انا يكتمل انتفاعي به انا محتاج ان انا اتفهمه فهمنا المحبة وفهمنا بعض ما يتعلق - 00:02:20

طب امور معينة بعد ما تفهموا انا محتاج بقى ان انا اتدبره دبروا ازاي ان انا اسقط الكلام ده على نفسي انا وانت نسأل نفسنا اين انا من محبة الله سبحانه - 00:02:34

احنا نتفقد مظاهر الخلل اللي موجودة في حياتنا فيما يتعلق بمحبة سبحانه قال لي احنا كنا بناقشه يعني في الفترة اللي فاتت كلها الماضية. حد هيقول لي بس طولنا قوي - 00:02:49

يعني الحقيقة فعلا كنا محتاجين نطول ليه ان احنا عندنا وهم بيقول ان احنا بنحب ربنا جدا جدا ومش مقصرين في القصة بالعكس احنا احنا مش مقصرين في محبة ربنا - 00:03:00

انا بردو باكد مرارا وتكرارا ان احنا بفضل الله بنحب ربنا لكن المحبة دي ليست كما ينبغي احنا نريد ان احنا تقي بهذه المحبة على الاقل حتى لو الحمد لله احنا محبتنا لربنا يعني تمام - 00:03:13

عايزين نرتقي بيها اكتر من كده فعشان كده احنا كنا في القاتل الماضية منشغلين بدين نحنا نسقط ما اوصانا الله عز وجل به من بمحبته جمال محبته على انفسنا نسقط الكلام ده على نفسنا انا وانت نسأل - 00:03:26

اين انا من محبة الله سبحانه طب انا عايز اعرف انا فين محبة ربنا يبقى محتاج معايير ومقاييس ده اللي عملناه ان احنا حطينا مجموعة من المعايير والمقاييس ما اخترعناهاش برضو - 00:03:43

اللي الله سبحانه وتعالى وضعها عشان اقدر انا وانت في الاخير نصنف نفسنا اعرف انا بحب ربنا قد ايه بالضبط؟ لان قلنا الحمد لله

احنا بنحبه. واعرف انا رتبتي في المحبة ايه. يا ترى انا في اصل المحبة ولا في المحبة الكاملة كمالا واجبا ولا المحبة الكاملة كمالا - 00:03:54

مستحبة اعرف بالزبط رتبتي في المحبة انا فين ليه؟ لان انا يهمني اني اعرف انا عند ربنا عز وجل ايه مني ان انا اعرف مقامي عند ربنا ايه ده انا مش هقدر اعرفه الا لما اشوف انا مقام ربنا عندي ايه - 00:04:12

يعني قلنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يعلم ما له عند الله. عايز تعرف ان انت لما تقابل ربنا يوم القيامة لك عنده ايه ربنا يعدل لك ايه؟ فلينظر ما لله عنده - 00:04:30

انت عايز تعرف انت يوم القيامة ربنا هيعاملك ازاي شف انت النهاردة ربنا بالنسبة لك ايه يعني الله سبحانه وتعالى يقول نسوا الله فنسيه نسوا الله فانساهم انفسهم الله سبحانه وتعالى يقول فوقوا بما نسيتم - 00:04:42

لقاء يومكم هذا انا نسيناكم انت نسيت عايز تعامل ازاي معاملة الابرار الصالحين المتقين الاولياء اللي بانبياء وانا وانت نسينا ربنا يعني ايه نسينا ربنا؟ مش نسيان عقلي قلنا نسيان قلبي ونسيان عملي. قصرنا في حقوق ربنا عز وجل - 00:05:01

عشان كده المسألة دي هي الاهم على الاطلاق نحنا نعترف ان في مشكلة احنا قلنا قبل كده ان الاعتراف طريقة التخلص من الاقتراب انا اعترف ان فيه مشكلة اعترف فعلا ان انا محتاج ان انا ازود محبتي لربنا اكتر من كده - 00:05:21

انت والدك يقول لك حبيبي انت ما بتحبنيش كما ينبغي تقول له يا بابا هعمل ايه يعني يعني اعمل لك ايه؟ اجي كل يوم الصبح اقول لك قصيدة شعر واجي بالليل اقول لك قصيدة شعر. انا عايزني اعمل ايه - 00:05:36

وعادي ما انا عادي يعني اعمل ايه لك يا ابني انت ما بتحبش كما ينبغي تقول له يا عم والله العزيم بحبك احلف لك على المصحف انك انا مصدقك بس انت مش المحبة التي تنبغي - 00:05:48

طب ايه يعني المحبة التي تنبغي؟ ما انا اهو كويس اهو. يقول لك طب سواني يا ابني. اللي بيحب حد ده مش بيعمل واحد اتنين تلاتة اربعة عشرة. تكتشف في الاخير ان انت مسلا تمانية - 00:06:00

العشر حاجات اللي هي انها تتعمل من انسان بيحب انسان انت ما بتعملهاش فساعتها هتعرف انت كنت ما عمرك هتفكر ان انت تقول لا لا ده انا لازم يعني اجتهد مسلا في البر بوالدي اكتر - 00:06:10

يعني معلش انا وانت النهاردة احنا متصورين ان احنا ابر الناس بابائنا وامهاتنا لما تيجي بقى تبص على الواقع وتشوف بقى مسلا لوازم البر ومعايير البر هنكتشف انا وانت ان احنا ايه - 00:06:26

لا احنا مقصرين فده يخلينا لا نتحرك ان احنا نبقى نرتقي ببرنا لابائنا وامهاتنا نفس الكلام في تعاملاتنا مسلا مع اولادنا في تعاملاتنا مع زوجاتنا في تعاملاتنا مع اخواننا في الله عز وجل - 00:06:37

احنا شايفين ان احنا ايه كويسين خالص لكن لما نيجي نحط نفسنا على المعايير نلاقي ان احنا ايه؟ محتاجين. والانسان لازم يكاشف نفسه ما يضحكش على نفسه فكنا منشغلين بيه جدا في الفترة اللي فاتت لان قلنا ان الانسان لما يعرف - 00:06:50

ويعترف ويدرك خطورة الكلام ده ان شاء الله هو في خير. ليه؟ لان هو زي ما ربنا قال واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. ربنا قال عسى الله ايه - 00:07:05

ان يتوب عليهم. فربنا يتوب علينا ان شاء الله وربنا يسامحنا وانا قلت لكم فرق كبير جدا ما بين انسان شاغل باله ان هو طب ربنا يحب ان انا اكون ايه - 00:07:18

طب ازاي ان انا مسلا ارتقي في محبتي لربنا وانسان مش في دماغه القضية اصلا يعني زي ما بقول لك كده كل ما بيقول له ايه؟ انت مقصر يقول له يا بابا والله انت راجل طيب ما انا كويس اهو - 00:07:28

يا عم خلاص بقى يا ابني انت واحد تاني معلش يا بابا سامحني انا اسف طب هو في ايه كزا طب حاضر يا بابا والله ادعي لي ان شاء الله. ممكن يكون الاتنين في الاخير ايه - 00:07:38

ما لوش جديد بس الثاني ده يعني ايه حسس والده حتى ان هو لأ الموضوع شاغله وهو زعلان انه مقصر انما الاولاني لا مش شايف

نفسه مقصر عشان كده يا اخوة دي مسألة مهمة ان كان ينعقد في قلبي وقلبك - 00:07:48
احنا مقصرين في لوازم محبة ربنا احنا كان ينبغي ان احنا في حاجات كتيرة نعملها لو احنا فعلا بنحب ربنا صدقا. لو احنا فعلا نحب ربنا حقا كان في حاجات المفروض نعملها - 00:08:03
دي النقطة اللي احنا كنا مركزين عليها الفترة اللي فاتت هي نقطة اسقاطية انا وانت نشوف اين نحن من هذا الكلام اه النقطة اللي بعد كده ان احنا نتفقد مظاهر الخلل - 00:08:13
ان انا اعرف انا وانت فين بقى ايه مظاهر الخل عندي. اكتشفت ان عندي من مظاهر الخلل الولاء والبراء اكتشفت ان عندي من مظاهر الخلل الدعوة الى الله الى وزن محبة وانا ما ايه؟ وانا مفرط فيها. اكتشفت ان من لوازم الخلل ذكر ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:24
ان انا مسلا مقصر في ذكر ربنا بذكر ربنا بلساني بس بالكم يا اخوة؟ عشان اقدر اعرف انا فين. هو اتصل بي قال له السلام عليكم. قال له وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. قال له عايز اجي لك - 00:08:40
طيب قال له ايه اتفضل وبعدين اتفضل انت فين قال له ما اعرفش قلت له طب هتجي لي ازاي انهي طريق اللي اوصفه لك احنا مش هنقدر نوصل للي احنا عايزينه لو نعرف احنا فين بالزبط - 00:08:53
كنا في النقطة دي عايزين نعرف بقى احنا عايزين نروح فين؟ عايزين نروح للمحبة الكاملة لله سبحانه وتعالى خلاص عارفين وجهتنا احنا بقى عايزين نتكلم فاحنا نروح ازاي يبقى احنا فهمنا المحبة الحمد لله - 00:09:09
واسقطنا ما يتعلق بالمحبة على نفسنا عشان نقدر نقيم نفسنا. محتاجين بقى ان احنا نتفكر في العواقب الحسنة لمحبة ربنا لنا انا هو التدبر اصلا في اللغة هو التفكر في العواقب - 00:09:19
معرفة العواقب وتحديدها وشهودها بالقلب فعايزين نشوف انا وانت لو انا لو احنا حبينا ربنا كما ينبغي ايه اللي هيحصل لو احنا حبينا ربنا كما ينبغي حياتنا شكلها ازاي يبقى دنيانا شكلها ازاي - 00:09:31
شكلها ازاي؟ هتبقى اخرانا شكلها ازاي؟ تمام؟ وبعد كده هنحتاج ان شاء الله ان احنا نعرف مسلا هل في دعاء يساعدني ان انا يعني ارتقي في محبتي لربنا عايزين نتعرف هل في دعاء ولا ما فيش دعاء - 00:09:44
طب انا مسلا المفروض دلوقتي عشان انا احب ربنا هعمل ايه؟ ايه الخطوات العملية انا اخدها عشان احب ربنا انا عايز اتطهر اتطهر من ايه عايزة تتطور اتطور بايه ونتعرف في الاخير على نماذج كده طيبة للمحبين الله سبحانه وتعالى - 00:09:57
ده ان شاء الله الجزء اللي هو المتبقي معنا باذن الله يعني حتى نهاية رمضان نسأل الله عز وجل يعني الا يعني ينتهي رمضان الا وقد خرجنا منه بذنب مغفور - 00:10:14
وعمل صالح متقبل مبرور. واسأل الله عز وجل ان احنا ان شاء الله نخرج من رمضان هذا العام. وقد ارتقينا في المحبة لله سبحانه وتعالى وترقينا في معارج المحبة عند الله سبحانه وتعالى - 00:10:25
اللهم امين من العواقب الحسنة لمحبة الله ثمرات المحبة اللي هجنيها انا وانت لو احبينا الله اول حاجة السعادة والسرور وقرة العين التي لا تنقطع يبقى اول حاجة انا وانت لو حبينا ربنا لو حبيت ربنا يحصل كده ايوة لو حبيت ربنا يحصل كده - 00:10:37
الحديث اللي احنا شرحناه آآ ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايه الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. فربنا بيقول ان اللي هيعمل التلات حاجات دول - 00:10:53
اجد حلاوة الايمان. ايه حلاوة الايمان دي؟ دي اسعد حاجة في الوجوه دي اسعد حاجة في الهوت في رواية طعم طعم الايمان فالانسان اللي هيحب ربنا اللي يخلي ربنا عنده احب اليه مما سواهما - 00:11:12
ويحب المرء لا يحبه الله. يعني اللي هيحب ربنا ويأتي بلوازم محبة ربنا هيجد قرة عين لا تنقطع ويجد سعادة ويجد نعيم وهيجد سرور لا ينقطع انا وانت يعني كل تحركاتنا في الغالب طلبة للسعادة - 00:11:25
يعني انت بتاكل عشان تسعد بتشرب عشان تسعد عذرا تتزوج عشان تسعد يعني احنا كل تحركاتنا الايه عشان نسعد طب سؤال هو

احنا اعلم بنفسنا من ربنا ربنا قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:11:44
احنا بص جربنا ان انا وانت نكون سعداء بان احنا مثلا ايه نحب آآ اكلة حب حد من الدنيا طب ما تجرب كده سعادة انك تحب ربنا كما ينبغي جرب وشوف الدنيا هتبقى عاملة ازاي. فعلا سعادة - 00:12:00
والسرور لا مثيل لهما وقرة عين لا تنقطع يبقى النبي صلى الله عليه وسلم بيبشرنا بمسألة التلاتة دول يحصل لي ايه اجد السعادة والراحة والنعيم لنا ان يكون الله ورسوله بالنسبة لاحب اليهما سواهما - 00:12:14
احب المرأة لا احب لله وان اكره ان اعود في الكفر بعد اذا انقذني الله منه كما اكره ان اقذف في النار تمام عشان كده انظر بقى ابن القيم رحمه الله يقول ايه - 00:12:29
يقول المحبة هي حياة القلوب وغذاء الارواح وليس للقلب لذة ولا نعيم ولا فلاح ولا حياة الا بها واذا فقدها القلب كان المه اعظم من الم العين اذا فقدت نورها - 00:12:40
والاذن اذا فقدت سمعها والانف اذا فقد شمها واللسان اذا فقد نطقه بل فساد القلب اذا خلى من محبة فاطره وبارئه واله الحق اعظم من فساد البدن اذا خلى من الروح - 00:12:56
وهذا الامر لا يصدق به الا من فيه حياة فعلا اصلا يعني خسران القلب للمحبة لمحبة الله سبحانه وتعالى ده اعظم خسران الجسد للروح ان الانسان يخسر يخسر روحه. النقطة التانية - 00:13:12
لا انا وانت هنجنيها ان شاء الله او هيثمرها تمام حبنا لله سبحانه وتعالى آآ ان احنا هنرتقي عند الله سبحانه وتعالى في اعظم المنازل ونحصل اساس جميع الاعمال وروحها - 00:13:31
ابن القيم بيقول عن المحبة المنزلة التي تنافس فيها المتنافسون خان الملك احنا بنجد في الدنيا لو انت بتحب والدك او بتحب والدتك تبقى تتنافس عشان خاطر ان انت يعني تفوز بقلبه - 00:13:45
مع لك اخوات وكده بس تبقى حريص جدا تبقى فرحان جدا لما انت تفوز بقلب والدك او والدتك يعني للاسف نجد حتى من ايه؟ من اصحاب الهمم الدنيئة الذين يتنافسون ليفوز احدهم بقلب امرأة - 00:14:03
صح يتنافسون لاجل ذلك يفوز ويبذل الغالي والنفيس ويدفع ويروح ويجي سبحان الملك يا اخوة يعني احنا الانسان ما يتنافسش يبقى ناس عمالة تتنافس وتشمر يعني يعني آآ امرأة من الصالحات - 00:14:17
يعني تزوجها احد الصالحين ابي محمد حبيب العجم المهم هذه المرأة الصالحة كانت يعني آآ زوجها يعني هو اراد انه يختبرها يعني يشوفها فعلا آآ هل هي بينة لله او طائعة ولا لا - 00:14:35
المهم يعني تناوم في اول الليل نام. فهي راحت تصحيه بعد شوية راحت تصحيه بعد شوية المهم جت بقى في الاخر خالص بقى لما زهقت قالت ويلي من غرني بك يا رياح - 00:14:49
مين اللي ضحك علي وقال لي ان انت آآ قم يا رياح انا وانت نوم الان وقوافل المحبين قد سارت قدامنا. شف الناس دي فاهمة ازاي فاهمة ان ايه؟ يعني انا وانت نايمين وفيه ناس ايه - 00:15:03
عمالة السبقانة لربنا ان انا وانت قاعدين وفي ناس سبقتني لربنا هو ماسك مصحفه وانا مش ماسك مصاحف هو بيصلي وانا مش بصلي هو بيقرأ وانا مش بقرأ احنا كلنا المفروض بنتنافس عشان نفوز بحب الله سبحانه وتعالى - 00:15:22
مش دي الحاجة اللي تستحق التنافس بدل ما احنا عمالين في الدنيا بنتنافس على على الجيفة كلنا عمالين نتنافس في حاجة لا تساوي عند الله جناح بعوضة النهاردة لو قلنا يا اخوة مش عارف في ميت الف جنيه في المكان الفلاني؟ وهنشوف مش عارف هتلاقيه كله بيتنافس عليه - 00:15:38
يعني انسان لا يتنافس على هذه المنزلة الشريفة نحب الله سبحانه وتعالى وان يحبه الله. تلاقي بعض الاخوة يعني ما شاء الله لا قوة الا بالله حريص جدا ان والده يحبه وان والده تحبه ان زوجتي زوجته تحبه. تلاقيها عشان زوجته تحبه - 00:15:56
لو زوجته بس زعلت منه يخرب الدنيا وتلاقيه متكدر وحريص انها تحبه وبيعمل كل وسبحان الله يعني يعني شاغل باله انه يحب ربنا

كده لا بأس انه يحب زوجته احنا قلنا قبل كده ان الانسان اللي يحب ما يحب - 00:16:09
الله له لا بأس بس كل محبة يفر عن محبة الله سبحانه وتعالى النهاردة معلش انت بتعمل ايه بتبقى بتروح تجيب هدية لزوجتك عشان خاطر آآ يعني يعني تبرهن لها على محبتك. خدها تفسحها عشان تبرهن لها على محبتك. وآآ مش - 00:16:24
بتلبي لها طلباتها عشان تبرهن لها على محبتها سبحان الله طب انت فين انك تجيب قربة تتقرب بها الى الله فين انت تكون في مكان يحب الله ان تكون فيه - 00:16:38
فين ان انت شاغل بالك بكده عشان كده سامحوني احنا عندنا ازمة. الصحابة ما كانوش كده انا وانت بنسأل آآ هو حرام ولا آآ يعني ايه ولا حرام خفيف حرام نص ونص ولا حرام جامد قوي - 00:16:48
هو فرض ولا سنة يقول لك سنة تقول له طب خلاص الحمد لله طب هو هو حرام ولا مكروه يقول لك مكروه تقول له خلاص الحمد لله رغم ان قلنا قبل كده مكروه ده ان ربنا كرهه. المستحب ده يعني ربنا احبه - 00:17:04
الصحابة ما كنش عندهم مكروه اه فرض ما كنش عندهم اه قصدي حرام ما كنش عندهم فرض مستحب ما كنش عندهم الكلام ده كان عندهم الله اراد. الله طلب. الله امر. الله نهى بس - 00:17:18
لأ ده هم ارتقوا فوق هذه المنزلة الى منزلة اهم ركزوا كده هتلاقوا الصحابة لهم سؤالات كتيرة قوي. يعني مثلا اي العمل احب الى الله السؤال ده اتكرر من صحابة كتير جدا اي الصلاة احب؟ اي الصدقة خير؟ اي الجهاد افضل - 00:17:31
لا ده هم عدوا بقى قصة ايه؟ اعمل حاجة كويسة وما اعملش حاجة وحشة لا ده هو بقى في ايه؟ في كوكب تاني. كوكب مهتم انه يعمل الاحب الى الله سبحانه وتعالى - 00:17:49
لان احنا فعلا بنعمل كده في الدنيا بنعمل كده مع اهل الدنيا فانت يعني ابشرك ان انت لو فعلا كان ده همك مع الله سبحانه وتعالى ان انت هترتقي عند الله سبحانه وتعالى في المنازل - 00:17:58
لما انت تكون الله سبحانه وتعالى بالنسبة لك كده اكيد هتكون عند ربنا ايه عند الله في اعظم المنازل وسبحان الله وتكون حصلت اساس جميع الاعمال وروحها اساس جميع الاعمال المحبة - 00:18:11
قلنا العبودية عبارة عن ايه انت بتعبد ربنا يعني ربنا خلقنا لايه العبادة صح كده؟ وما خلقت الجن والانس الا لايه ايه بقى العبادة دي العبودية دية ايه فعل التعبد زاته هو عبارة عن ايه - 00:18:27
عبارة عن محبة مخطورة. انا باعبد يعني باحبه باخضع. ده تعريف العبادة من ناحية فعل التعبد من ناحية بقى افراد العبادة اللي هي اسم جمع لكل ما يحب الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة - 00:18:42
يعني ان ان انما العبادة اصلا هي عبارة عن ايه؟ تعريف العبادة ايه التعبد هو عبارة عن ايه واحد بيحبه وبيخضع. صح كده؟ يبقى ما فيش اي عبادة هتنفع من غير حب - 00:18:54
يعني اللي خاضع ومش محب ده مش متعبد يا اخوة واضح؟ يعني ما فيش اي عبودية تصلح من غير ايه؟ من غير حب. وكل ما تترقى في الحب كل ما تترقى في الايه - 00:19:07
بالعبودية لله سبحانه وتعالى يعني انا وانت بنصلي بس انت حبك لربنا اكتر مني يبقى انت صلاتك فيها عبودية اكتر مني انت متصور انا وانت بنصوم عشان كده القصة التفاوت عند ربنا مش بس بالقدر الظهر من العبادة. في قدر باطن مهم جدا. ايه اللي انعقد في القلب وانت - 00:19:18
تعمل العبادة دي اهو واحد عنده عشان كده المسألة مهمة ان انا وانت نرفع رصيدنا من المحبة. كل ما نرفع رصيدنا من المحبة اكتر كل ما العبودية بتاعتنا بقى اخبارها ايه - 00:19:36
بقى اجرها ايه اكبر يبقى في منازل المحبين والامر هيكون مختلف خالص القصة هتكون مختلفة ابن القيم يقول المنزلة التي تنافس فيها المتنافسون واليها شخص العاملون والى علمها شمر السابقون وعليها تفانى المحبون - 00:19:46
نسيمها تروح العابدون فهي قوت القلوب وغذاء الارواح وقرة العيون. وهي الحياة التي من حرمها فهو من جملة الاموات والنور الذي

من فقده فهو في بحار الظلمات والشفاء لمن حرمه حلت بقلبه جميع الاسقام - 00:20:04
واللذة التي من لم يظفر بها فعيشه كله هموم والام وهي روح الايمان والاعمال والمقامات والاحوال التي متى خلت منها فهي كالجسد الذي لا رح فيه تحمل اثقال السائلين الى بلاد لم يكونوا الا بشق الانفس بالغيها - 00:20:23
وتوصلهم الى منازل لم يكونوا بدونها ابدا واصليها. وتبوأهم من مقاعد الصدق مقامات لم يكونوا لولاها داخليها وهي مطايا القوم التي مسراهم على ظهورها دائما الحبيب. وطريقهم الاقوم الذي يبلغهم الى منازلهم الاولى من قريب - 00:20:42
تالله لقد ذهب اهلها بشرف الدنيا والاخرة اذ لهم من معية محبوبهم اوفر نصيب وقد قضى الله يوم قدر مقادير الخلائق بمشيئته وحكمته البالغة ان المرء مع من احب. فيا لها من نعمة على المحبين سابغة. قدر الله ان المرأة مع من ايه؟ الله - 00:21:00
فلما يبقى محبوبك الله وتكون مع الله مع الغني يا اخوة مع القوي يا اخوة مع الحفيظ مع الرحيم مع القيوم مع الملك مع القدوس مع المهيمن انت متصور دي؟ متصور المحبة هترفعك فين - 00:21:22
وهتوديك فين ؟ الله المستعان. الله لقد سبق القوم السعاة وهم على ظهور الفرش نائمون وقد تقدموا الركب بمراحل وهم في سيرهم واقفون هي دي النقطة بقى. العلماء لما كان يقول لك ايه؟ يقول لك سيدنا ابو بكر - 00:21:42
ما سبق بكثير صلاة ولا ايه ولا صيام يعني لا مش بكثير يعني ما كانش بيصلي وبيصوم زي ما الناس متصورة لا يعني هو كان ايه كم يعني مش دي النقطة اللي كانت مميزة اوي عنده عن الصحابة - 00:21:59
الصحابة كانوا كلهم مميزين في الباب ده. بس هو تميز في حتة كده سبق فيها الكل وهي ايه شيء وقر في الصدر اللي هو محبة الله سبحانه وتعالى تميز فيه جدا تميز في محبة الله وتميز في ان يبرهن على محبة الله سبحانه وتعالى - 00:22:11
فضحى بالغالي والنفيس ووقف حياته على ما يحبه الله سبحانه وتعالى. رجل كان من اعلام واعيان قريش رجل كان يشار اليه بالبنان. عرض نفسه لكل ما عرض نفسه له انفق ما له كله اربع مرات فيما يحبه الله سبحانه وتعالى - 00:22:29
تعرض لما تعرض اليه وحصل له ما حصل له كل ذلك حبا في الله سبحانه وتعالى عشان كده ارتقى ارتقى ارتقى ارتقى ابو بكر والرسل مية اربعة وعشرين الف منهم تلتمية وبضعة عشر رسول - 00:22:46
يبقى الرسل والرسل طبعا برضه يعني هم في رتب اولو العزم من الرسل يعني سيدنا محمد سيدنا ابراهيم سيدنا موسى وبقية اللي اعز من الرسل على اعتقاد اهل السنة. المهم - 00:23:01
تلتمية وبضعة عشر والانبياء كلهم كم كلهم مية اربعة وعشرين الف والحديث صح في ذلك. تمام كده تصوروا دول يعني العدد ده من اللي ربنا خلقهم من قيامة من خلق ادم الى قيام الساعة - 00:23:15
يعني انا عايز اقول لك مسلا دلوقتي ان مسلا ايه كوكب الصين ده مسلا شف البني ادمين اللي فيه قد ايه يعني المسلمين دلوقتي قد يصلون الى اتنين مليار اللي عايشين على الارض دلوقت - 00:23:32
جروش كبير رقم مية اربعة وعشرين الف يعني رقم مية اربعة وعشرين الف ده مش كبير خالص بالنسبة للناس ايه منذ خلق الله ادم الى قيام الايه ساعة انت تشوف سيدنا ابو بكر عمل قفزات - 00:23:47
قفزات فريدة في عمر التاريخ. كان فين كان تحت كان في الجاهلية كان في الجاهلية شفت القفزات اللي عاملها عمل قفزات رهيبة طلع ساب بتوع الجاهلية ودخل في بتوع الاسلام وطلع في بتوع الاسلام ارتقى وارتقى وارتقى وارتقى لغاية ما بقى اول واحد بعد - 00:24:00
انبياء مية اربعة وعشرين الف وواحد مش هو بس سيدنا عمر خد رحلة الارتقاء دي هو التاني وارتقى وارتقى وارتقى مية اربعة وعشرين الف واتنين تبعوا سيدنا عثمان تبعوا سيدنا علي تبعهم بقية العشرة المبشرين بالجنة. شف الناس وهمتها - 00:24:21
مش زي ارتقى وارتقى وارتقى وارتقوا. نافسوا كل من سبقهم وكل من لحقهم وارتقوا وصل لهذا الارتقاء بايه بالمحبة المحبة اللي انعقدت في قلبه لله سبحانه وتعالى بالعبودية ركن محبة وخضوع. شفت انت المحبة ربنا ترفعك ازاي - 00:24:45
نرتقي بك ازاي؟ تعلو بك ازاي عشان كده المسألة مهمة المسألة خطيرة جدا. نصيب قلبك من المحبة ايه نصيب قلبك محبة ربنا ايه

احنا يا جماعة سبحان الله اللي هيحب ربنا ده في معية ربنا - 00:25:09
انت بتلاقي في الدنيا اللي بيحبك بيعمل ايه؟ بيحوط عليك صح؟ اللي بيحبك بيعمل ايه؟ بيحميك. لسه هيجي معنا ده مسألة مهمة جدا. فهو سار في معية الله سبحانه وتعالى - 00:25:24
ارتقى فانت لما تحب ربنا بترتقي كل ما تحب بترتقي دي الغنيمة الباردة والله يا اخوة الغنيمة الباردة اللي هو امتى يعني شوف حاجة انت ما بتتعبش فيها بتشوف لوازم المحبة وترتقي فيها ترتقي فيها ترتقي فيها الغنيمة الباردة - 00:25:33
برضو من العواقب الحسنة لمحبة ربنا من الثمرات انها هتزود اقبالي واقبالك على اوامر وآآ هتزودنا بردو اجتناب من نوعها يعني انا وانت بنشكي دايما من ايه ان في طاعات عشان نعملها بنكسل - 00:25:49
وفي مقامات بيبقى نفسنا نصل اليها بس مش بنصل بنشكي ان احنا في معاصي ممكن نقع فيها ما بنقدرش ما بنقدرش نجتنبها عارف بقى انت حضرتك لما قلبك ده يتملى بمحبة ربنا لما ترتقي في المحبة المحبة هتعمل ايه - 00:26:08
هتخلي فيه دافع هو اعظم الدوافع على الاطلاق بانك تفعل الاوامر وتجتنب الايه النواهي. بتصلي حبا لله وبتتصدق حبا في الله. احنا لسه قايلين بالليل ويطعمون الطعام على ايه على حب - 00:26:24
مسكينا ويتيما ان هو في حبه في حب الله سبحانه وتعالى او على حبه على حب الطعام. ماشي؟ والاتنين ما فيش تعارض ما بينهم يعني يوم ما شف يبقى كل حاجة عنده ايه - 00:26:40
على حبه على حبه واتى المال على ايه على حب ان هو يبقى خلاص بقى بقى الامور سهلة عليه ويسيرة عليه انه محب لله سبحانه وتعالى فبقى سهل عليه انه يعمل الاعمال دي. سهل عليه ان هو يفعل الطاعات. وسهل عليه يجتنب المنكرات. يقول لك لا انا باحب ربنا. مش معقولة حد بيحب حد يغضبه. مش معقولة حد - 00:26:52
فيبقى عنده دافع واقوى الدوافع على الاطلاق بان هو يفعل الاوامر ويجتنب النواهي. ابن القيم رحمه الله يقول المحب الصادق ان نطق لله وبالله وان سكت سكت الايه وان تحرك فبامره - 00:27:14
وان سكن فسكونه استعانة على مرضات الله تحبه بالله وبالله ومع الله وقال ايضا ان ما يفعله المحب الصادق ويأتي به في خدمة محبوبه هو اصر شيء اليه والذه عنده ولا يرى ذلك تكليفا - 00:27:30
سبحان الله عشان كده كنا بنقول الانسان لما يفقه يعرف ان من وداد ربنا لنا وحبه لنا انه فرض علينا تكاليف تسعدنا عشان كده نسميها فرائض السعادة. هقول لحضرتك حاجة. لو انت بتكره واحد واتطلب منك انك تقضي له مصلحة. بتبقى عامل ايه على قلبك - 00:27:51
تقيلة جدا كأنما يساقون للموت وهم ينظرون. بس لو بتحب حد واتطلب منك تعمل له حاجة. حتى لو صعبة بيبقى شكلها ايه سهلة جدا صح؟ بس هي دي المسألة باختصار - 00:28:10
ان الحاجة اللي تقيلة على قلبك لأ لان منسوب المحبة محتاج يعلى شوية لان لو منسوب المحبة علي هتلاقي الموضوع ايه سهلة عليك جدا والذ شيء اليك انك تفعل ما يحبه ربك جل جلاله وتقدست اسماؤه - 00:28:20
ايضا ابتدأت المحبة كل خير وبر وفضل انا مش قادر اقول لحضرتك بالزبط اللي هيحصل ايه بس مش عايز اقول لك ان يعني الامر هيكون اشبه باختصار فتحنا عليهم بركات من السماء والايه - 00:28:35
والارض ابن القيم يقول اذا غرست شجرة المحبة في القلب وسقيت بماء الاخلاص ومتابعة الحبيب اثمرت الثمار واتت اكلها كل حين باذن ربها. اصل اثاركم في قرار القلب وفرعها متصل بسدرة المنتهى. لا - 00:28:50
سعي المحب صاعد الى حبيبه لا يحجبه دونه شيء شيء اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح اللي بيحب يبقى دايما يعمل ايه؟ بيبقى حريص ان لا يصعد الى الله منه الا ايه - 00:29:10
الا الكلم الطيب ان هو يكون حريص على العمل الصالح. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك حب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. الشوق الى لقائك - 00:29:27

بغير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا. اللهم افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا امننا اللهم اعنا على ذكرك شكرك حسن عبادتك خلقا هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله - 00:29:45

نحن يقين وثباتا. وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك كوني فاخافك صدقا واهابك. ورجائك ما يابا ظني وابي ذلك اقدرك الهي قدرك واجل وكفاءة عني - 00:30:11